

المقراءة

أيام زمان ،

خرج الفيلسوف المغربي ديوجين

فى عز المنهار ،

وبيدده مصباح

وعندما سأله

- عن ماذا تبحث يا ديوجين ؟

أجابهم :

- أبحث عن إنسان !

والواقع أنني لولا الملامة

لخرجت بهذا المصباح

فى عصرنا الحاضر

أبحث عن (قارئ) !!

لكننى لآ ألوام الشباب كثيراً

على عدم القراءة

لأن مشاغلهم أصبحت متعددة

ووسائل الإعلام من حولهم

صارت تشدهم فى كل اتجاه

وملاهى العصر .. زادت بنسبة كبيرة

ولم يعد يوجد لديهم الوقت الملائم

للجلوس بهدوء لقراءة كتاب

حتى ولو كان رواية مشوقة

وكيف يبذل الإنسان جهده في القراءة

وأمامه التلفزيون ، يعرض له الدنيا بما فيها

ويجذب اهتمامه بغرائبها

ثم ما فائدة القراءة بالنسبة إليه ؟

- الحصول على معلومات

إنها متوافرة في وسائل الإعلام

وعلى شبكة الإنترنت .

وبعض الشباب يلزمنا الحجة قائلين :

- بماذا تفيدنا القراءة

ما دمنا نعيش حياتنا بدونها !

وأنا من جانبى

أحاول أن أقول لهم ☹:

- إنها تصقل الشخصية ،

وتطور ملكة النقد ،

وتغرس فى الإنسان الكثير من القيم

التي ربما لا تقدمها له الأسرة ☹: